خلال لقاء مفتوح مع الطلبة والطالبات د. شيخة المسند:

جامعة قطر تسعى لتحقيق الاعتماد الأكاديمي فى كافة برامج الكليات

د. شيخة المسند وطلاب الجامعة

د. عمر الأنصاري وعدد من مسؤولي الجامعة

العربية اللغة الأولى بالجامعة رغم حرصنا على تقوية المستويات في الإنجليزية

أيمن صقر

نظمت جامعة قطر ظهر أمس لقاءً مفتوحاً مع الأستاذة الدكتورة شيخة المسند رئيسة الجامعة تحت شعار "لقاء مع رئيس الجامعة " بحضور عدد كبير من الطلبة ممن سجلوا لحضور هذا اللقاء الأول من نوعه. وقد تحدثت الدكتورة شيخة المسند للطلاب عن آخر مشاريع الجامعة ودعتهم للمناقشة والحوار في كل القضايا التي تهمهم، كما طالبتهم بإبداء آرائهم ومقترحاتهم لمزيد من المشاركة الطلابية في الشأن الجامعي. وفي بداية هذا اللقاء تناولت الدكتورة المسند أهم المشاريع الحالية لجامعة قطر من خلال موضوع الاعتماد الأكاديمي، حيث أعطت تعريفاً واضحاً للاعتماد الأكاديمي فقالت: إنه "عملية مراجعة وتدقيق لمدى توافق البرامج التعليمية المقدمة من قبل الكليات المختلفة أو الجامعة مع المعايير الدولية، لتأكيد الجودة، للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وهناك عدد من المنظمات الدولية التي تعمل في هذا المجال في أمريكا وأوروبا."، كما تناولت فوائده للجامعة وللطلبة وكيف أنه يمثل فرصة لتقييم وتطوير الذات، وضمانة جودة للمؤسسة والطالب وجهات العمل التي يسعى الخريجون للعمل لديها، وعرضت ما حققته الجامعة بهذا الصدد مثل الاعتماد من أفضل جهات الاعتماد العالمية للبرامج التالية: (كلية الإدارة والاقتصاد، كلية الصيدلة، معظم برامج الهندسة،عدة برامج في كلية الآداب والعلوم)، وقالت: إنه يجري العمل في المراحل النهائية على اعتماد (البرنامج التأسيسي، وبقية برامج كلية الآداب والعلوم، وكلية القانون، وكلية التربية.)

وأكدت أن الخطوة التالية هي تحقيق الاعتماد الأكاديمي لكافة برامج الجامعة التي لتخصصاتها جهات اعتماد عالمية، بالإضافة إلى تحقيق الاعتماد المؤسسي لجامعة قطر ككل من منظمة SACS. كما أوضحت الدكتورة رئيسة الجامعة للطلبة الفرق بين الاعتراف والاعتماد الأكاديمي تجنباً لأي لبس.. مؤكدة أن كافة شهادات جامعة قطر معترف بها في قطر والمنطقة وحول العالم، وإنما يأتي الاعتماد الأكاديمي بمثابة ضمان الجودة، وشهادة تميز تقيم مدى ملاقاتها لمعايير الجودة العالمية. وفي مجال التخطيط الاستراتيجي تحدثت الدكتورة رئيسة الجامعة عن تعريف التخطيط الاستراتيجي، موضحة أن الجامعة كانت توجهها خطة التطوير 2004 — 2007 تلتها الخطة الأكاديمي 2007 — 2010 وتم مؤخراً استكمال ونشر الخطة الاستراتيجية 2010 — 2015 والتي تقوم كافة البرامج والإدارات باستقاء استراتيجياتها الخاصة منها.

وعن مصلحة الطالب من كل هذه المشاريع، أكدت رئيسة الجامعة أن كل ما تفعله الجامعة يصب أولاً وأخيراً في مصلحة الطالب، سواء من حيث توفير تعليم أفضل، وفرص نجاح أكبر بعد التخرج، أو من حيث تطوير المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل، أو إثراء تجربتهم الطلابية، أو توفير فرص عمل جيدة للطالب، حيث ترتبط هذه الفرص بالمستوى الأكاديمي للجامعة وصورتها في سوق العمل. بالإضافة إلى كل ما سبق أكدت د. المسند أنه لا بد أن تكون الجامعة جزءاً من التحول الحاصل في قطر وفي العالم، وأن مواكبتها للتطورات العالمية تمنح الطالب فرصة ليكون جزءاً من تغيير تاريخي تشهده البلاد والمنطقة، وتساءلت الدكتورة المسند، كيف يمكن للطلبة أن يسهموا بشكل متزايد في تطوير جامعتهم؟ وهو التساؤل الذي أنهت به الدكتورة رئيسة الجامعة مداخلتها، لتبدأ بعد ذلك تساؤلات الطلاب وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي كانت الهدف الرئيسي من اللقاء.

اختلفت تساؤلات الطلاب، وتنوعت وفقا لتخصصاتهم ومراحلهم التعليمية وميولهم في المجالات اللغوية، وتركزت في مجملها حول مسألة اللغة الانجليزية والرحلات الجامعية، وسوق العمل، والتخصصات الجديدة والأنشطة الجامعية، والمواد المطروحة صيفاً، والكافتريات الجامعية، والمباني، وحفل التخرج وغيرها من المواضيع التي تهم الطلبة، وقد استمعت الدكتورة المسند باهتمام إلى كل هذه الملاحظات وأجابت عن التساؤلات، موضحة أن اختيار التدريس باللغة الانجليزية كلغة ثانية لا يعني بأي حال من الأحوال التقليل من شأن اللغة العربية، مؤكدة للطلبة الذين يعترضون على وجود بعض المواد باللغة العربية على أهمية الاستمرار في تدريس مواد باللغة العربية بالنسبة للتخصصات التي تستدعي ذلك. كما أكدت على أن ما تقدمه الجامعة من خدمات لتعليم طلابها في التأسيسي، هو بهدف تهيئتهم للدراسة في التخصصات، وأوضحت أن أعداد الطلبة الذين يجتازون التأسيسي وأعداد الطلبة الذين لا يحتاجون لدخول البرنامج التأسيسي أصلاً في تزايد، مما يدل على بدء وعي مجتمعي بأهمية تهيئة الطلاب ما قبل الجامعيين لمتطلبات المرحلة الجامعية. وبخصوص طرح تخصصات للطالبات دون الطلاب فإن ذلك يعود في كثير من الأحيان إلى وجود أعداد كبيرة في المجموعات التي تطرح للطالبات في حين لا تحصل الكثير من التخصصات على العدد المطلوب لطرحها للطلاب. أما بخصوص شهادة الجامعة فهي معترف بها من كافة الجامعات العالمية، وهي ليست محل تساؤل، بل إن القطاع الخاص والعام يشيد بمستويات الخريجين من جامعة قطر. أما الرحلات الجامعية فتحددها التخصصات الأكاديمية وفقا لرؤية كل قسم ومتطلباته، وبخصوص الأنشطة اللاصفية فقد اتفقت مع الطلبة بضرورة توسيع نطاقها . خاصة على مستوى الكليات . إلى المزيد منها، ووعدت بإعطائها العناية التي تستحقها. وقد شارك في هذا اللقاء نواب رئيس الجامعة وعدد من العمداء ورؤساء الأقسام والمسؤولين بالجامعة، حيث قاموا بالرد على بعض التساؤلات التي يطرحها الطلاب في تخصصات مختلفة. وقد عبر عدد من الطلاب الذين شاركوا في هذا اللقاء عن أهمية ما تم طرحه من أمور.. مؤكدين رغبتهم في متابعة الأنشطة اللاصفية والانخراط في الحياة الجامعية، وأشادوا بالصراحة والوضوح ورحابة الصدر التي طبعت هذا اللقاء، ودعوا المسؤولين بإدارة الجامعة إلى المزيد من هذه اللقاءات الدورية.

طلاب جامعة قطر

كافة شهادات جامعة قطر معترف بها في قطر والمنطقة